

شخصية العلامة الحلي الأدبية واللغوية

من اسانيد مسموعاته ومروياته عن شيوخه

أ.د. صالح مهدي عباس

مركز إحياء التراث العلمي العربي/جامعة بغداد

العلامة الحلي: هو الشيخ الاجل جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، وقد اشتهر بالعلامة الحلي^(١)، ولم يتفق لاحد من علماء الإمامية ان لقب ب(العلامة) على الاطلاق غيره، واذا ما اطلق مجردا علم ان المراد منه هو : الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي.

مولده وسيرته:

ولد في مدينة الحلة في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان واربعين وست مئة. تربي في حجر والده الشيخ سديد الدين يوسف بن علي ، وصرف عنايته التامة إلى تربيته ورعايته والعناية به أسوة بعلماء عصره الذين يحرصون على نشأة ابنائهم نشأة علمية متميزة ، فأخذ عنه مبادئ اللغة والعلوم وتعلم قراءة القرآن الكريم، وأتقن الخط والكتابة على يد معلم خاص به اسمه (محرم) عينه والده لهذه المهمة. ثم سعى جمال الدين الحسن بنفسه لطلب العلم في مدينته الحلة فانخرط في حلقة درس الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن الحلي الشهير بالمحقق الحلي (ت ٦٧٦هـ) وهو خال العلامة الحلي، وقد اخذ عنه الفقه وجميع ما صنفه وقرأه ، وطالت ملازمته له حتى كان ابنه تلاميذه وأكثرهم فطنة وذكاء^(٢).

ودرس على الشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهم (جهيم) الاسدي واخذ عنه الفقه وأصول الفقه وأصول الدين، وكان هو ووالد العلامة الحلي سديد الدين يوسف اعلم علماء الحلة بعلم الكلام وأصول الفقه. واتصل بالعالمين الجليلين رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني واخيه جمال الدين احمد ، ودرس عليهما الفقه والحديث والأدب، واجازا له الرواية عنهما بجميع مصنفاتهما^(٣) .

واخذ عن العلامة الفيلسوف نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي ، العلوم العقلية ، وقرأ عليه (الهيئات الشفاء) للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا ، وقرأ عليه بعض (التذكرة) في الهيئة تأليف العلامة نصير الدين الطوسي، وقد اثني عليه العلامة الحلي بقوله: (كان هذا الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكيمة والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية)^(٤).

ولم يكتف العلامة الحلي بما اخذ من العلوم العقلية عن الفيلسوف نصير الدين الطوسي، انما واصل الدرس على الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن احمد الكيشي في العلوم العقلية والنقلية، وتباحث معه، ودارت بينهما مناظرات وتساؤلات واعتراضات في بعض الأحيان.

وأخذ المنطق عن الشيخ نجم الدين علي بن عمر بن علي الكاتب القزويني المعروف بدبيران، وكان له خلق حسن ومناظرات جيدة، قرأ عليه العلامة الحلي (شرح الكشف) الا ما شذ^(٥).

أما ما أخذه العلامة الحلي عن والده سديد الدين يوسف، فشيء كثير، يظهر بوضوح في اسانيد الرواية عنه، وقد اشتملت مسموعاته ومقروأته على والده موضوعات شتى من الفقه والحديث وأصول الفقه وعلم الكلام والأدب واللغة والتاريخ وعلوم القرآن ... إلى كثير من الموضوعات الأخرى.

ويمكن القول ان الثروة العلمية التي اكتسبها العلامة الحلي يعود الفضل الكبير فيها إلى والده سديد الدين (رحمه الله تعالى) حيث وضعه على الطريق الصحيح ، وسلك به مسلك المتميزين من الطلبة الذين يرومون الحصول على المنزلة العلمية الرفيعة . وقد صدق من قال فيه: (اعظم العلماء شأنًا، وأعلاهم برهانًا، سحاب الفضل الهائل، وبحر العلم الذي

ليس له ساحل، جمع من العلوم ما تفرق في جميع الناس، واحاط من الفنون بما لا يحيط به القياس ، مُرَوِّج المذهب والشريعة في المائة السابعة، ورئيس علماء الشيعة من غير مدافعة ، صنف في كل علم كتباً ، وآتاه الله من كل شيء سبباً (...)^(١).

شيوخه:

- من هؤلاء الشيوخ ومن غيرهم تكونت شخصية العلامة الحلي العلمية في العلوم كافة وكان وراء هذه المكانة العلمية جملة من الشيوخ، رأيت ان ارتبهم حسب سني وفياتهم ليسهل الرجوع إليهم، كان منهم^(٧):
- ١- رضي الدين أبو الفضل الحسن بن محمد بن حيدر الصاغاني اللغوي (ت ٦٥٠هـ).
 - ٢- السيد الشريف رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحلي (ت ٦٦٤هـ).
 - ٣- والده الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت ح ٦٦٥هـ).
 - ٤- العلامة الفيلسوف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ت ٦٧٢هـ).
 - ٥- السيد الشريف جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحلي (ت ٦٧٣هـ).
 - ٦- الشيخ الحكيم المنطقي نجم الدين علي بن عمر بن علي الكاتبي القزويني المعروف بـ(دبيران) (ت ٦٧٥هـ).
 - ٧- الشيخ الفقيه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي الشهير بـ(المحقق الحلي) (ت ٦٧٦هـ).
 - ٨- الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني اللغوي (ت ٦٧٩هـ وقيل بعد ٦٨١هـ) .
 - ٩- الشيخ جمال الدين حسين بن بدر بن إياز بن عبد الله البغدادي النحوي (ت ٦٨١هـ)
 - ١٠- الشيخ برهان الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد النسفي المفسر المتكلم (ت ٦٨٧هـ).
 - ١١- الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد الحلي (ت ٦٩٠هـ)
 - ١٢- السيد الشريف غياث الدين عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحلي (ت ٦٩٣هـ).
 - ١٣- الشيخ العالم الوزير بهاء الدين أبو الحسن علي بن عيسى الاربلي الكاتب الاديب (ت ٦٩٣هـ).
 - ١٤- الشيخ عز الدين أبو العباس احمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي الواسطي المقرئ (ت ٦٩٤هـ).
 - ١٥- الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن نما الحلي (ت ٦٩٧هـ) .
 - ١٦- الشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهم (جهيم) الاسدي الحلي المتكلم (ت في حدود ٧٢٦هـ).
 - ١٧- الشيخ العالم حسين ابن الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني.
 - ١٨- الشيخ الفقيه تقي الدين عبد الله بن جعفر بن علي ابن الصباغ الكوفي الحنفي.
 - ١٩- الشيخ العالم شمس الدين محمد بن محمد بن احمد الكيشي الشافعي.

مكانته العلمية:

ليس أدل على مكانته العلمية من اطلاق لقب "العلامة" عليه، وهو بحق لقب لا يناله الا العلماء المجتهدون المتميزون في علم من العلوم، كيف والعلامة الحلي قد تميز وبرع في العلوم العقلية والنقلية، وتصدر لتدريسها والتأليف فيها في حياة شيوخه الذين اخذ عنهم ودرّس عليهم، فتقدم وساد وهو في ريعان الشباب، وقد أثنى عليه العلماء والمؤرخون ثناءً عظماً، وامتدحوه بكل جميل، ونعتوه بما يليق بمكانته العلمية والاجتماعية، فهذا معاصره وتلميذه تقي الدين الحسن بن داود الحلي يقول فيه: (شيخ الطائفة، وعلامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول (...)^(٨)).

وأثنى عليه شمس الدين الذهبي بقوله: (العلامة ذو الفنون ... صاحب التصانيف كشرح مختصر ابن الحاجب، وكتاب في الإمامة، وكان يدري الكلام والعقليات، وفروع الشيعة وأصولهم، ويقال: بلغت تواليفه مائة وعشرين مجلداً، وقد اشتهر ذكره وتقدم في دولة خذابندا، وتخرج به قوم)^(٩).

ووصفه صلاح الدين الصفدي قائلاً: (كان ريبض الاخلاق، حليماً، قائماً بالعلوم، حكيماً، طار ذكره في الاقطار واقتحم الناس اليه المخاوف والاطخار، وتخرج به اقوام، ومرت عليه السنون والاعوام)^(١٠).

وخصه ابن كثير المشقي بقوله: (شيخ الروافض بتلك النواحي، وله من التصانيف الكثيرة، يقال: إنها تزيد على مائة وعشرين مجلد، وعددها خمسة وخمسين مصنفاً في الفقه والأصول والنحو والفلسفة وغير ذلك من كبار وصغار، ورأيت له مجلدين في أصول الفقه على طريق "المحصول" و"الأحكام" فلا بأس بها فإنها مشتملة على نقل كثير، وتوجيه جيد)^(١١).

وامتدحه شهاب الدين ابن حجر بقوله: (عالم الشيعة وإمامهم ومصنفهم، وكان آية في الذكاء، شرح مختصر ابن الحاجب شرحاً جيداً، سهل المأخذ، غاية في الايضاح، واشتهرت تصانيفه في حياته، وهو الذي رد عليه الشيخ تقي الدين ابن تيمية في كتابه المعروف بالرد على الرافضي، وكان ابن المطهر مشتهر الذكر حسن الأخلاق...)^(١٢).

وقال فيه جمال الدين ابن تغري بردي: (شيخ الرافضة جمال الدين حسين بن يوسف بن المطهر الحلبي المعتزلي، شارح مختصر ابن الحاجب، كان عالماً بالمعقولات، وكان رضي الخلق، عظيماً، له وجهة عند خدبندا ملك التتر، وله عدة مصنفات، غير انه كان رافضياً خبيثاً على مذهب القوم...)^(١٣).

وأثنى عليه الحر العاملي بقوله: (كان فاضلاً عالماً، علامة العلماء، محقق ثقة، فقيه، متكلم، ماهر، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، لا نظير له في الفنون والعلوم العقلية والنقلية)^(١٤).

وبالغ في الثناء عليه العلامة الشيخ يوسف البحراني قائلاً: (كان هذا الشيخ وحيد عصره، وفريد دهره، الذي لم تكتحل حدقة الزمان له بمثل ولا نظير، كما لا يخفى على من أحاط خبراً بما بلغ اليه من عظم الشأن في هذه الطائفة، ولا يبيئك مثل خبير)^(١٥).

وامتدحه السيد مصطفى التقرشي بقوله: (ويخطر ببالي ان لا أصفه، فإن كتابي لايسع علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده، وكل ما يوصف به الناس من جميل، وفضل، فهو فوقه، له أكثر من سبعين كتاباً في الأصول والفروع والطبيعي والإلهي وغيرها، نور الله ضريحه، وجزاه الله جزاء المحسنين)^(١٦).

تلاميذه:

لنبوغ العلامة الحلبي في سن مبكرة، وذبوع صيته في الحلة ومدن العراق والمدن الإسلامية الأخرى المجاورة للعراق، توافد عليه الطلبة وازدحموا للاخذ عنه، والسماع منه، والقراءة عليه، واكتفى قسم من الطلبة بالحصول على الاجازة منه لما صنفه ورواه وقرأه وأجيز له روايته، ولكثرة هؤلاء الطلبة اخترت قسماً منهم ورببتهم على حروف المعجم لعدم التمكن من معرفة تواريخ وفياتهم، فكان منهم^(١٧):

١. تقي الدين إبراهيم بن الحسن بن علي العاملي.
٢. أمين الدين أبو طالب احمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي.
٣. جمال الدين احمد بن محمد بن الحداد الحلبي الشاعر الاديب.
٤. تاج الدين الحسن بن الحسين بن الحسن الكاشاني.
٥. تقي الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلبي (ت ٧٤٠هـ).
٦. عز الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي.
٧. شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي.
٨. شرف الدين الحسين بن محمد بن علي العلوي الحسيني الطوسي.
٩. كمال الدين عبدالرزاق بن احمد الشيباني المعروف بابن الفوطي.
١٠. جمال الدين عبد الله بن محمد الحسيني العريضي.

١١. عميد الدين أبو عبد الله عبد المطلب بن محمد الاعرج الحسيني، ابن أخت العلامة الحلبي.
١٢. علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي.
١٣. بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي.
١٤. فخر الدين أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي، ولد العلامة الحلبي (ت ٧٧١هـ).
١٥. مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي بن محمد بن احمد الاعرج الحسيني.
١٦. تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الديباجي الحسني.
١٧. المولى العالم قطب الدين محمد بن محمد الرازي.
١٨. المولى الشيخ تاج الدين محمود بن محمد بن عبدالواحد الرازي.
١٩. نجم الدين قاضي المدينة النبوية مهنا بن سنان بن عبدالوهاب الجعفري الحسيني المدني (ت ٧٥٤هـ).
٢٠. ضياء الدين أبو محمد هارون بن الحسن بن علي بن الحسن الطبري.

مؤلفاته:

خلف العلامة الحلبي ثروة علمية كبيرة من الكتب والمصنفات زادت على المائة والعشرين مؤلفاً في العلوم العقلية والنقلية فيها الكتب المبسطة والمتوسطة والمختصرة، وكان لها رواجاً في حياته وبعد وفاته، ومنها ما هو من الكتب المنهجية المقررة للدراسة في الحوزات العلمية الدينية إلى اليوم، وقد كثرت الشروح والتعليقات والمختصرات على كثير منها من طلابه، ومن العلماء المتأخرين الذين جاؤوا بعده، وفي الثناء الجميل على هذه المؤلفات يقول السيد بحر العلوم: (وأنت إذا تأملت تصنيف العلامة لهذه الكتب الكثيرة في جميع العلوم من المعقول والمنقول، الفروع منها والأصول، وفيها الكتب الكبار المشتملة على دقائق الأنظار، علمت ان الرجل كان مؤيداً من عند الله، بل آية من آيات الله، وقد قيل: إن تصانيفه وزعت على أيام عمره - من ولادته إلى وفاته - فكان قسط كل يوم منها كراساً، وحكى الشيخ فخر الدين الطريحي في "مجمع البحرين - مادة علم": انه وجد بخطه "رحمه الله" خمسمائة مجلد من مصنفاته^(١٨).

وقد رأيت ان اوزع هذه المؤلفات على الموضوعات، وان أرتب كتب كل موضوع على حروف المعجم ليسهل الرجوع إلى معرفتها، وهي^(١٩):

الأول - مؤلفاته الفقهية:

- ١- إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان.
- ٢- تبصرة المتعلمين في أحكام الدين.
- ٣- تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية.
- ٤- تحرير الفتاوى والأحكام.
- ٥- تذكرة الفقهاء (تناول فيه اختلاف فقهاء الإسلام).
- ٦- تسليك الإفهام إلى معرفة الأحكام.
- ٧- تسبيل الأذهان إلى معرفة أحكام الإيمان.
- ٨- تعليقه على خلاف الشيخ.
- ٩- تعليقه على كتاب المعبر للمحقق الحلبي.
- ١٠- تلخيص المرام في معرفة الأحكام.
- ١١- تنقيح قواعد الدين المأخوذة عن آل ياسين.
- ١٢- تهذيب النفس في معرفة المذاهب الخمس.
- ١٣- رسالة في أجوبة المسائل المهنية الأولى.

١٤- رسالة في أجوبة المسائل المهناثيات الثانية.

١٥- رسالة في واجبات الوضوء والصلاة.

١٦- رسالة في نية الصلاة.

١٧- رسالة مختصرة في النسخ في الأحكام الشرعية.

١٨- غاية الأحكام في تنقيح (تصحيح) تلخيص المرام.

١٩- قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام.

٢٠- مختلف الشيعة في أحكام الشريعة.

٢١- مدارك الإفهام (الأحكام).

٢٢- المعتمد في فقه الشريعة.

٢٣- منتهى المطلب في تحقيق المذهب.

٢٤- المنهاج في مناسك الحاج.

٢٥- نهاية الأحكام في معرفة الأحكام.

الثاني - مؤلفاته في أصول الفقه:

١- تعليقه على عدة الشيخ في الأصول .

٢- تعليقه على المعارج للمحقق الحلي .

٣- تهذيب طرق الوصول إلى علم الأصول .

٤- شرح مختصر السؤل والامل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب.

٥- غاية الوصول وايضاح السبل في شرح مختصر منتهى السؤل والامل في علمي الأصول والجدل.

٦- مبادئ الوصول إلى علم الأصول.

٧- منتهى الوصول إلى علمي الكلام والأصول .

٨- النكت البديعة في تحرير الذريعة (للسيد الشريف المرتضى).

٩- نهاية الوصول إلى علم الأصول.

١٠- نهج الوصول إلى علم الأصول.

الثالث - مؤلفاته في الحديث الشريف:

١- استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الأخبار.

٢- جامع الأخبار.

٣- جواهر المطالب في فضائل امير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٤- خلاصة الأخبار.

٥- الدر والمرجان في الأحاديث الصحاح والحسان.

٦- رسالة في الاجازات وغيرها من الآثار.

٧- كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين (عليه السلام) .

٨- مصابيح الأنوار في ترتيب الأخبار.

٩- النهج الوضاح في الأحاديث الصحاح.

الرابع - مؤلفاته في التفسير واللغة والنحو:

- ١- بسط الكافية في تلخيص شرح الكافية لابن الحاجب.
- ٢- تلخيص (مختصر) شرح نهج البلاغة لشيخه ميثم البرحاني.
- ٣- رسالة في شرح الكلمات الخمس لأمير المؤمنين (عليه السلام).
- ٤- القول (السر) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.
- ٥- كشف المكنون عن كتاب القانون (والقانون هو المعروف بالمقدمة الجزولية في النحو لأبي موسى عيسى بن عبدالعزيز الجزولي النحوي (ت٦٧٧هـ)).
- ٦- المطالب العلية في علم العربية.
- ٧- المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية.
- ٨- نهج الإيمان في تفسير القرآن (لخص فيه تفسير التبيان للشيخ أبي جعفر الطوسي والكشاف لجار الله الزمخشري، وغيرهما).

الخامس - مؤلفاته في الفلسفة والمنطق:

- ١- الأسرار الخفية في العلوم العقلية.
- ٢- الإشارات إلى معاني الاشارات (لابن سينا).
- ٣- إيضاح التلبيس من كلام الشيخ الرئيس.
- ٤- إيضاح المعضلات من شرح الاشارات.
- ٥- إيضاح المقاصد من حكمة عين القواعد.
- ٦- بسط الاشارات في شرح الاشارات.
- ٧- تحرير الأبحاث في معرفة العلوم الثلاث (المنطق، الطبيعي، الإلهي).
- ٨- التعليم الثاني.
- ٩- الجوهر النضيد في شرح التجريد.
- ١٠- حل المشكلات من كتاب التلويحات.
- ١١- الدر المكنون في علم القانون ، في المنطق.
- ١٢- شرح حكمة الاشرار.
- ١٣- القواعد الجليلة في شرح الرسالة الشمسية (في المنطق).
- ١٤- القواعد والمقاصد في المنطق والطبيعي والالهي.
- ١٥- كاشف الاستار في شرح كشف الاسرار.
- ١٦- كشف الخفاء من كتاب الشفاء في الحكمة لابن سينا.
- ١٧- كشف المشكلات في التلويحات.
- ١٨- لب الحكمة.
- ١٩- المحاكمات بين شراح الاشارات .
- ٢٠- محصل الملخص.
- ٢١- مرصد التدقيق ومقاصد التحقيق .
- ٢٢- المقاومات (باحث فيه الحكماء السابقين).
- ٢٣- نهج العرفان في علم الميزان.
- ٢٤- النور المشرق في علم المنطق.

السادس - مؤلفاته في علم الكلام والعقائد والمناظرة:

- ١- الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة.
- ٢- اربعون مسألة في أصول الدين.
- ٣- استقصاء النظر في القضاء والقدر.
- ٤- انوار الملكوت في شرح فص الياقوت.
- ٥- ايضاح مخالفة السنة لنص الكتاب والسنة.
- ٦- الباب الحادي عشر في أصول الدين.
- ٧- تحصيل السداد في شرح واجب الاعتقاد.
- ٨- تسليك النفس إلى حظيرة القدس.
- ٩- تعليقه على شرحه على التجريد.
- ١٠- الرسالة السعدية.
- ١١- رسالة في بطلان الجبر.
- ١٢- رسالة في تحقيق معنى الإيمان.
- ١٣- رسالة في خلق الاعمال.
- ١٤- رسالة واجب الاعتقاد في الأصول والفروع.
- ١٥- كتاب الالفين الفارق بين الحق والمين.
- ١٦- كتاب في التناسب بين الاشعرية والفرق السفسطائية.
- ١٧- كشف الحق ونهج الصدق.
- ١٨- كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد.
- ١٩- كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد.
- ٢٠- المباحث السنية والمعارضات النصيرية.
- ٢١- معارج الفهم في شرح النظم (يعني: نظم البراهين).
- ٢٢- مقصد الواصلين في أصول الدين.
- ٢٣- منهاج السلامة إلى معراج الكرامة.
- ٢٤- منهاج الكرامة في معرفة الإمامة.
- ٢٥- منهاج الهداية ومعراج الدراية.
- ٢٦- منهاج اليقين في أصول الدين.
- ٢٧- نظم البراهين في أصول الدين.
- ٢٨- نهاية المرام في علم الكلام.
- ٢٩- نهج المسترشدين في أصول الدين.
- ٣٠- الهادي في العقائد.

السابع - مؤلفاته في تراجم الرجال:

- ١- ايضاح الاشتهار في أسماء الرواه.
- ٢- تلخيص الفهرست للشيخ الطوسي.
- ٣- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال.

٤- كشف المقال في معرفة الرجال.

الثامن - مؤلفاته في الأدعية :

١- الأدعية الفاخرة المنقولة عن الائمة الطاهرة.

٢- منهاج الصلاح في اختصار المصباح (مصباح المتجهد للشيخ أبي جعفر الطوسي).

هذا فضلا عن كثير من الأجوبة القصيرة عن بعض المسائل، وكتابه الاجازات لكثير من طلابه، والتعليقات على كثير من مؤلفات شيوخه وغيرهم من العلماء السابقين التي لم يفردا بكتاب أو رسالة. ذكرت هذه المؤلفات بأسمائها من غير تعريف أو تفصيل، أو إشارة إلى المطبوع منها والمخطوط والمفقود، لان التفصيل فيها يحتاج إلى دراسة مستقلة تشتمل على النتاج الفكري للعلامة الحلي (رحمه الله تعالى).

وفاته:

توفي (رحمه الله) ليلة الحادي عشر من المحرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائه في الحلة، ودفن في النجف الاشرف في الحضرة العلوية الشريفة، وقبره ظاهر معروف إلى اليوم^(٢٠).

ثقافته الأدبية واللغوية:

يعد العلامة الحلي من أبرز علماء الحلة في عصره، ومن أكثرهم تصنيفا في العلوم العقلية والنقلية، وكان له همة عالية، وحرص شديد على العلم وتحصيل الفوائد، وله فهم ثاقب، وأدراك المعاني الدقيقة، وكان غاية في الذكاء والفتنة، وحسن التصنيف، واقامة الحجج، وحسن الاختيار، وكان بارعا له الباع الطويل في العلوم الشرعية، واليد الباسطة في العلوم العقلية، وله حظ وأثر في معرفة الأدب والعربية وتراجم الرجال وغيرها، حتى صار المشار اليه في هذه العلوم، والمعتمد على ما يقوله أو ينقله، حتى بلغ مرتبة العلماء المتقدمين، وانتهت إليه الرئاسة في عصره بلا منازع^(٢١).

ومن نظر في فهرس مؤلفات العلامة الحلي، تحقق انه يشتمل على موضوعات متعددة في فنون العلم والمعرفة من الفقه، والحديث الشريف، وأصول الفقه، وأصول الدين، والفلسفة والمنطق والحكمة، واللغة والنحو والأدب ... أتقنها جميعاً، وأجاد فيها وصنف، وقد قال هو عن نفسه: (إنه فرغ من تصنيفاته الحكيمة والكلامية، وأخذ في تحرير الفقه قبل ان يكمل له ست وعشرون سنة)^(٢٢).

لذلك تبقى ثقافة العلامة الحلي الأدبية واللغوية خفية على كثير من الناس - على الرغم من نظمه لعدد من الأبيات والمقطوعات الشعرية - لما عرف عنه من كثرة التأليف في العلوم الشرعية والعقلية.

ولم تقتثر عزيمة العلامة الحلي عن طلب المعارف الأدبية واللغوية - وهو المعروف بحرصه الشديد على طلب العلم - فبذل جهدا كبيرا في تحصيل هذه المعارف لا يقل عن جهده في تحصيل العلوم النقلية والعقلية، واستطاع أن يختص بملازمة عدد من شيوخه للسمع منهم أمهات كتب اللغة والنحو والأدب ودواوين الشعر وعلوم القرآن، والقراءات القرآنية، وكتب التفاسير، والخطب والمقامات الأدبية، والأخبار والمراسلات.

وحسبك من طالب علم توفر على المصادر الاساسية للنحو العربي، وأحاط بها إحاطة تامة عن شيوخه، واتصل إسناده بأسانيدهم، فاستطاع ان يجمع عن طريق الاسناد والرواية - كما هو موضح بالبحث - جميع مصنفات علماء النحو وكتبهم ومروياتهم بدءا من الثمانيني، ثم ابن جني الموصلي، وأبي علي الفارسي، وعلي بن عيسى الربيعي، وأبي بكر بن السراج، وأبي إسحاق الزجاج، وأبي القاسم الزجاجي، وأبي العباس المبرد، وأبي عثمان المازني، وأبي عمر الجرمي، وأبي الحسن الاخفش، وانتهاءً بالنعوي الجليل سيبويه^(٢٣).

وأخذ أيضاً عن شيوخه الاجلاء كتب اللغة ودواوين الشعر، ومختارات الأدب العربي، فاستوفى مصنفات العلماء وكتبهم ومروياتهم في هذه الموضوعات، فكانت من مروياته جميع مصنفات أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني، وأبي محمد القاسم الحريري، وأبي العلاء المعري، وأبي بكر محمد بن دريد، ويعقوب ابن السكيت، والخطابي صاحب إصلاح

غلط المحققين، وخُطب ابن ثباتة، وشعر ابن المعلم، ومصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين، ومصنفات أبي القاسم الوزير المغربي، وأبي منصور الجواليقي، ومصنفات ثعلب صاحب الفصح، وكتاب صحاح اللغة للجوهري، والحماسة لأبي تمام، وشعر المتنبي، وشرحه للخطيب التبريزي، وكتاب الاغانى لأبي فرج الأصفهاني، والعشرات لأبي عمر الزاهد، وديوان شعر الشريف الرضي، وديوان ابن حيوس، ومجمل اللغة لابن فارس، والجمهرة لابن دريد^(٢٤)، وغيرها من الكتب وقد ذكرت في موضعها من البحث.

واخذ ايضا عن شيوخه كتب علوم القرآن، وكتب التفسير، فحصل منها مجموعة طيبة يقع في مقدمتها كتاب النكت في اعجاز القرآن - للرماني، والناسخ والمنسوخ لابن سلامة المفسر، وتفسير ابن عباس، ومجمع البيان لعلوم القرآن للطبرسي، والجامع في تفسير القرآن للرماني، والكافي في التفسير للسيد فضل الله الحسني، وتفسير السمان، وخلاصة التفاسير لأبي مسلم الأصفهاني، والقراءات السبع لابن مجاهد البغدادي، والإرشاد في القراءات لأبي العز القلانسي الواسطي، والكشاف للزمخشري، وغيرها^(٢٥).

وقد استطاع العلامة الحلبي ان يضم إلى معارفه الأدبية واللغوية مصنفات مجموعة من العلماء الاجلاء جمعت بين الأدب واللغة والنحو وعلوم القرآن والشعر والأخبار وأيام العرب فضلا عن العلوم الشرعية والتأريخ وغيرها، وفي مقدمتها جميع مصنفات أبي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي ورواياته من الأشعار واللغة والنحو والفقهاء وسائر العلوم، وجميع كتب ابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ومصنفاته ورواياته، ومصنفات ورواياته، ومصنفات أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي، ومصنفات السيد الشريف الرضي ورواياته، وديوان شعره ونهج البلاغة وغيره، وجميع كتب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري، ومصنفات السيد الشريف المرتضى وجميع رواياته واجازاته، وجميع مصنفات الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وكتب أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، وجميع مصنفات العلامة أبي محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب النحوي اللغوي الفرضي المقرئ وسماعاته ومقرواته من كتب الأدب والتفاسير والأحاديث والأخبار والأشعار والمراسلات، وجميع مصنفات جمال الدين أبي الفرج علي بن عبدالرحمن ابن الجوزي، ومصنفات جمال الدين حسين بن بدر بن إياز النحوي ومروياته^(٢٦).

هذه المجموعة الطيبة من الكتب والدواوين تشكل الثروة الأدبية واللغوية للعلامة الحلبي، وقد أرفدته بقسط وافر من المعرفة والثقافة الأدبية.

طرق أسانيد الرواية بالسماع والإجازة:

ويبدو من ترجمة العلامة الحلبي وتقصي أخباره، والاطلاع على ما وصل إلينا من مؤلفاته ومسموعاته واجازاته التي كتبها لطلابه، إن أعظم الشيوخ الذين تأدب بهم وأفاد منهم وكان لهم اثر واضح في حياته الأدبية واللغوية هم الذين اخذ عنهم واتصل اسناده بأسانيدهم عن طريق السماع والاجازة من مرويات الكتب والمسانيد ودواوين الشعر، وفي مقدمة هؤلاء الشيوخ:

الشيخ الأول - والده الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي (كان حيا سنة ٦٦٥هـ)^(٢٧) العالم الفاضل، والفقهاء المتبحر، أخذ عنه ولده العلوم الإلهية والفقهاء والأصول والحديث، وأكثر من الرواية عنه في المعارف والعلوم كافة.

الشيخ الثاني - والعلامة الجليل السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحلبي (ت ٦٦٤هـ)^(٢٨) السيد السعيد الزاهد العابد الورع، أقام ببغداد مدة، وتولى نقابة الطالبين، وله مصنفات جليلية منها: (الإقبال، وفتح الأبواب واليقين، وسعد السعود في تاريخ القرآن) وغير ذلك أخذ عنه العلامة الحلبي والفقهاء والحديث وعدد من المرويات الأدبية واللغوية.

الشيخ الثالث - والعلامة الفاضل السيد جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحلبي (ت ٦٧٣هـ)^(٢٩) السيد السعيد الزاهد الورع العابد، من أبرز فقهاء الإمامية في عصره، صاحب المقامات والكرامات

والمصنفات الجليلة منها: (بشرى المحققين) في الفقه، و(كتاب الملاذ) في الفقه، و(الاختيار في معرفة الرجال) و(العدة في أصول الفقه) وغيرها، وكان شاعرا مصقعا بليغا منشئا مجيدا، حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لامزيد عليه، وعنه اخذ العلامة الحلبي هذه العلوم كافة.

الشيخ الرابع - والشيخ العلامة جمال الدين حسين بن بدر بن إياز بن عبد الله البغدادي النحوي (ت ٦٨١هـ)^(٣٠) شيخ العربية بالمدرسة المستنصرية ببغداد، وكان اعلم اهل زمانه بالنحو والتصريف، وله تصانيف حسنة في الأدب واللغة منها: (قواعد المطارحة) و(الإسعاف في الخلاف) و(شرح الضروري لابن مالك) و(شرح الفصول الخمسين لابن معيط) وغيرها وعنه اخذ العلامة الحلبي الفقه.

الشيخ الخامس - والشيخ الأجل مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهم (جهيم) الاسدي الحلبي (ت في حدود ٧٢٦هـ)^(٣١) كان فقيهاً فاضلاً، عارفاً بالأصوليين: أصول الفقه وأصول الدين، وكان عالماً صدوقاً، شاعراً وجيهاً، أدبياً كاملاً، له اليد الباسطة في النظم والنثر، وعنه أخذ العلامة الحلبي هذه المعارف كافة.

وعن هؤلاء العلماء الاجلاء الخمسة اتصلت أسانيد مسموعات العلامة الحلبي ومروياته بأسانيد هؤلاء العلماء عن شيوخهم فضلا عن مؤلفاتهم، وعند التدقيق في هذه المرويات نجد مجموعة طيبة من كتب اللغة والنحو والأدب ودواوين الشعر، وكتب تفاسير القرآن الكريم وعلومه، قد ذكرها العلامة الحلبي بأسمائها الصريحة وأسماء مؤلفيها، وطرق الإسناد المتصلة بأولئك المؤلفين ليقطع الشك باليقين في إثبات صحة سماعه او اجازته لهذه المؤلفات، ومنها:

- كتاب الأمثال المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - لأبي احمد الحسن بن سعيد العسكري النحوي (ت ٣٨٢هـ)^(٣٢).

- كتاب صحاح اللغة - لاسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٨هـ)^(٣٣).

- كتاب النكت في اعجاز القرآن - لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت ٣٨٤هـ)^(٣٤).

- خطب ابن نباتة - لأبي طاهر محمد بن عبدالرحيم بن نباتة الفارقي^(٣٥).

- شعر ابن المعلم - للرئيس أبي الغنائم محمد بن علي ابن المعلم (ت ٥٩٢هـ)^(٣٦).

- كتاب الحماسة - لأبي تمام حبيب بن اوس الطائي (ت ٢٣١هـ)^(٣٧).

- شرح شعر المتنبي - لأبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)^(٣٨).

- كتاب الأغاني - تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ)^(٣٩).

- كتاب العشرات - لأبي عمر الزاهد محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم (ت ٣٤٥هـ)^(٤٠).

- كتاب الناسخ والمنسوخ - لأبي القاسم هبة الله بن سلامة المفسر (ت ٤١٠هـ)^(٤١).

- القراءات السبع - لابن مجاهد أبي بكر احمد بن موسى بن العباس البغدادي (ت ٣٢٤هـ)^(٤٢).

- كتاب ما نزل من القرآن في امير المؤمنين (عليه السلام) - لأبي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصفهاني (ت ٤٣٠هـ)^(٤٣).

- كتاب خلاصة التفاسير - هو تفسير أبي مسلم محمد بن علي بن مهر يزد الاصفهاني المترجم بالحلوى^(٤٤).

- كتاب مجمع البيان لعلوم القرآن - للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)^(٤٥).

- كتاب الجامع في تفسير القرآن - لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت ٣٨٤هـ)^(٤٦).

ثم ذكر مجموعة أخرى من هذه الكتب، ولم يصرح بأسمائها، إنما أشار إلى أسماء مؤلفيها فقط، وأحيانا يشير إلى احد مؤلفات المشهورة، في مثل قوله: -

- جميع ما صنفه الشيخ السعيد جمال الدين حسين بن إياز النحوي (ت ٦٨١هـ)، وجميع ما قرأه ورواه وأجيز له^(٤٧).

- جميع مصنفات الشيخ فخر الدين محمد ابن الخطيب الرازي (ت ٦٠٦هـ)^(٤٨).

- جميع كتب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ) ورواياته اجمع^(٤٩).
- جميع مصنفات السيد الشريف المرتضى أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى الموسوي (قدس الله روحه) (ت ٤٣٦هـ) وجميع رواياته واجازاته^(٥٠).
- جميع كتب ابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ومصنفاته ورواياته^(٥١).
- جميع مصنفات أبي بكر محمد بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ورواياته واجازاته^(٥٢).
- جميع ما صنفه مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم ورواه واجازه^(٥٣).
- جميع كتب أبي الحسن علي بن محمد بن بامشاد النحوي (ت ٤١٤هـ)^(٥٤).
- جميع ما رواه الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد الخشاب النحوي اللغوي الفرضي المقرئ (ت ٥٦٧هـ) من جميع تصانيفه وسماعاته ومقرواته من كتب الأدب والتفسير والأحاديث والأخبار والأشعار والمراسلات^(٥٥).
- جميع ما يرويه السيد السعيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي (قدس روحه) وما صنفه وأنشأه واملاه ورواه عن شيوخه^(٥٦).
- جميع مصنفات أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠هـ) صاحب كتاب العزيزي^(٥٧).
- جميع مصنفات أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري (ت ٥١٦هـ) صاحب المقامات الخمسين^(٥٨).
- جميع مصنفات ثعلب صاحب الفصيح أبي العباس أحمد بن يحيى النحوي (ت ٢٩١هـ)^(٥٩).
- جميع مصنفات يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤هـ) صاحب إصلاح المنطق ومصنفاته ورواياته^(٦٠).
- جميع مصنفات الخطابي (ت ٣٨٨هـ) صاحب اصلاح غلط المحدثين^(٦١).
- جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين ورواياته^(٦٢).
- جميع مصنفات أبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) صاحب مجمل اللغة^(٦٣).

مرويات والده الشيخ سديد الدين يوسف:

مما تقدم نجد ان العلامة الحلي قد أكثر من سماع الكتب الأدبية واللغوية وروايتها عن طريق والده الشيخ سديد الدين يوسف الذي توافرت له هذه المجموعة الكثيرة من تلك الكتب عن طريق اربعة من شيوخه البارزين ، وهم :

الأول - الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم

وقد بلغت مروياته أكثر من عشرين مؤلفا لعدد من علماء اللغة والنحو المشهورين رواها بأسانيدھا عن شيوخه، وهي^(٦٤):

- ١- مصنفات أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
- ٢- مصنفات محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ).
- ٣- ومصنفات أبي الفتح محمد بن أحمد بن المندائي الواسطي (ت ٥٥٢هـ).
- ٤- وكتب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الخازن الواسطي (ت ٦٢١هـ).
- ٥- وما يرويه المقرئ علي بن مسعود بن هياب الواسطي الجمامي (ت ٦١٧هـ).
- ٦- وكتب أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ).
- ٧- وجميع كتب أبي العلاء المعري (أحمد بن عبد الله بن سليمان) (ت ٤٤٩هـ).
- ٨- وجميع كتب الثماني (أبي القاسم عمر بن ثابت الضرير النحوي) (ت ٤٤٢هـ).
- ٩- جميع كتب أبي الخير بن عبد الوارث.
- ١٠- جميع كتب ابن جني ومصنفاته (ت ٣٩٢هـ).
- ١١- جميع كتب أبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ).
- ١٢- جميع كتب الربيعي (علي بن عيسى بن الفرج الربيعي الزهري).

- 13- جميع كتب أبي بكر بن السراج (محمد بن السري النحوي) (ت ٣١٦هـ).
- ١٤- جميع كتب الزجاج (أبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل ت ٣١١هـ).
- ١٥- جميع كتب الزجاجي (أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق) (ت ٣٤٠هـ).
- ١٦- جميع كتب المبرد (أبي العباس محمد بن يزيد) (ت ٢٨٦هـ).
- ١٧- جميع كتب أبي عثمان المازني (بكر بن محمد بن بقية ت ٢٤٨هـ).
- ١٨- جميع كتب الجرمي (أبي عمر صالح بن إسحاق ت ٢٢٥هـ).
- ١٩- جميع كتب أبي الحسن الاخفش (سعيد بن مسعدة ت ٢١٥هـ).
- ٢٠- جميع كتب سيبويه (أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت ١٨٠هـ).
- ٢١- جميع مصنفات أبي الحسين احمد بن فارس صاحب مجمل اللغة (ت ٣٩٥هـ).

الثاني: السيد الجليل العلامة شرف الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار العلوي الموسوي الحائري (ت ٦٣٠هـ)

وقد بلغت مروياته سبع عشرة رواية، اشتملت على كتب الأدب واللغة والنحو وعلوم القرآن وغيرها، أسندها عن ثلاثة من شيوخه الاجلاء، وهم^(١٥):-

أ- القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد المندائي الواسطي (ت ٥٥٢هـ)، وعنه روى جميع كتب عشرة من العلماء الأفاضل، وهم:

- ١- جميع مصنفات أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠هـ).
- ٢- جميع مصنفات أبي محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦هـ).
- ٣- جميع مصنفات أبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ) ورواياته وأشعاره وما نسب إليه.
- ٤- جميع مصنفات محمد بن دريد الازدي (ت ٣٢١هـ) ورواياته وإجازاته.
- ٥- جميع مصنفات يعقوب بن السكيت (ت ٤٢٢هـ) صاحب إصلاح المنطق ومصنفاته ورواياته.
- ٦- جميع مصنفات الخطابي (ت ٣٨٨هـ) صاحب كتاب إصلاح غلط المحدثين.
- ٧- كتاب النكت في اعجاز القرآن - لأبي الحسن علي بن عيسى الرمانى النحوي (ت ٣٤٨هـ).
- ٨- خطب ابن نباته - لأبي طاهر محمد بن عبدالرحيم بن نباته الفارقي.
- ٩- خطب ابن نباته - لأبي الفرج طاهر بن محمد بن عبدالرحيم بن نباته الفارقي.
- ١٠- شعر ابن المعلم - للرئيس أبي الغنائم محمد بن علي بن المعلم الواسطي (ت ٥٩٢هـ).
- ب- العلامة جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
وعنه روى مصنفات ثلاثة من العلماء، فضلا عن مؤلفاته وهم^(١٦):
- ١- جميع مصنفات أبي الفرج ابن الجوزي، وجميع رواياته.
- ٢- جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين ورواياته.
- ٣- جميع مصنفات أبي القاسم الوزير المغربي (ت ٤١٨هـ) ورواياته.
- ٤- جميع مصنفات أبي منصور موهوب الجواليقي (ت ٥٤١هـ).
- ج- الشيخ الجليل عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب رضي الدين أبو منصور (ت ٦١٠هـ) وعنه روى مصنفات ثلاثة من العلماء وهم^(١٧):

- ١- جميع مصنفات ثعلب صاحب الفصح أبي العباس احمد بن يحيى النحوي (ت ٢٩١هـ).
- ٢- جميع كتب ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ومصنفاته ورواياته.

٣- جميع مصنفات أبي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي (ت ٢١٦هـ) ورواياته من الأشعار واللغة والنحو والفقهاء وسائر العلوم.

الثالث - السيد صفى الدين أبو جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع الموسوي روى عنه جميع ما يرويه وما صنفه وأنشأه وأملأه ورواه عن مشايخه المذكورين في اجازته من كتب ومصنفات وهي^(٦٨):

١- القراءات السبع - لابن مجاهد أبي بكر احمد بن موسى بن العباس البغدادي (ت ٣٢٤هـ).

٢- كتاب الإرشاد في القراءات - لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت ٥٢١هـ).

٣- كتاب تفسير السماني.

٤- خلاصة التفاسير - هو تفسير أبي مسلم محمد بن علي بن مهر يزد الاصفهاني المترجم بالحلوى.

٥- ما نزل من القرآن في امير المؤمنين (عليه السلام) - لأبي نعيم احمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ).

٦- مجمع البيان لعلوم القرآن - للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (ت ٥٤٨هـ).

٧- كتاب تفسير ابن عباس - لحبر الامة عبد الله بن العباس الهاشمي (ت ٦٨هـ).

٨- الجامع في تفسير القرآن - لأبي الحسن علي بن عيسى الرمانى النحوي (ت ٣٨٤هـ).

٩- الكافي في التفسير - للسيد الامام ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسني.

الرابع - الشيخ العالم مهذب الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله بن ردة النيلي، روى عنه جميع رواياته ومصنفاته، فضلاً عن مصنفات ومرويات ثلاثة من شيوخه هم^(٦٩):

١- جميع مصنفات امين الدين ثقة الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) ورواياته.

٢- كتاب الأمثال المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - لأبي احمد الحسن بن سعيد العسكري النحوي (ت ٣٨٢هـ).

٣- جميع كتاب صحاح اللغة - لاسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٨هـ).

مرويات العلامة الجليل السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحلي (ت ٦٦٤هـ):

روى عنه العلامة الحلي مباشرة جميع ما صنفه ورواه وقرأه وأجيز له روايته عن شيوخه، وروى عنه المصنفات الجليلة لعدد من العلماء الاجلاء في اللغة والنحو والأدب وعلوم القرآن وهي^(٧٠):

١- كتاب الكر في اعجاز القرآن - لأبي الحسن علي بن عيسى الرمانى النحوي (ت ٣٨٤هـ).

٢- جميع مصنفات العلامة أبي محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن الخشاب النحوي اللغوي الفرضي المقرئ (ت ٥٦٧هـ) وسماعته ومقرواته من كتب الأدب والتفاسير والأحاديث والأخبار والأشعار والمراسلات.

٣- كتاب الحماسة - لأبي تمام حبيب بن اوس الطائي (ت ٢٣١هـ).

٤- كتاب شعر المتنبي - لأبي الطيب احمد بن الحسين (ت ٣٥٤هـ).

٥- شرح شعر المتنبي - لأبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ).

٦- كتاب الأغاني - لأبي الفرج علي بن الحسن الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ).

٧- كتاب العشرات - لأبي عمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المطرز (ت ٣٤٥هـ).

٨- كتاب الناسخ والمنسوخ - لأبي القاسم هبة الله بن سلامة المفسر (ت ٤١٠هـ).

مرويات العلامة الجليل السيد جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحلي (ت ٦٧٣هـ):

روى عنه العلامة الحلي مباشرة جميع ما صنفه ورواه وقرأه وأجيز له روايته عن شيوخه، روى عنه ايضا المصنفات الجليلة عن شيوخه في موضوعات متعددة من العلوم والمعارف، وهي^(٧١):

١- جميع كتب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري (ت ٤١٣هـ).

- ٢- جميع مصنفات الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ).
- ٣- جميع مصنفات الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن أبويه القمي (ت ٣٢٩هـ).
- ٤- جميع كتب الشيخ أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي.
- ٥- جميع مصنفات السيد الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي (ت ٤٣٦هـ) (قدس الله روحه) وجميع رواياته واجازاته.
- ٦- جميع مصنفات السيد الشريف الرضي (أبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي) (ت ٤٠٦هـ) وروايته وديوان شعره ونهج البلاغة وغيره.
- مرويات الشيخ السعيد جمال الدين حسين بن بدر بن إياز بن عبد الله البغدادي النحوي (ت ٦٨١هـ)^(٧٢):
- روى عنه العلامة الحلبي مباشرة جميع ما صنفه وجميع ما قرأه ورواه وأجيز له، وروى عنه أيضاً جميع مصنفات ابن الحاجب (جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر ت ٦٤٦هـ).

- مرويات الشيخ الجليل مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهم (جهيم) الاسدي الحلبي (ت في حدود ٧٢٦هـ)^(٧٣):
- روى عنه العلامة الحلبي مباشرة جميع ما رواه هذا الشيخ وأجيز له روايته وقرأه على المشايخ، وكان أديباً كاملاً وشاعراً وجيهاً وفقهياً بارعاً.

الهوامش:

- (١) ترجمته في: ابن داود الحلبي، الرجال: ١١٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤٧٤/١٧؛ الصفدي، أعيان العصر: ٢٩٢-٢٩٣؛ الوافي بالوفيات: ٨٥/١٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٢٥/١٤؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٤٩/٢؛ (الحسن) و ٧١/٢؛ (الحسين)؛ لسان الميزان: ٣١٧/٢، و ٣١٩/٦؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢٦٧/٩؛ والحر العاملي، أمل الأمل: ٨١/٢؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢١٠-٢٢٧؛ التفريشي، نقد الرجال: ١٠٠؛ السيد بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم (الفوائد الرجالية): ٢٥٧-٢٩٤؛ أغابزرك، طبقات أعلام الشيعة (الحقائق الراهنة في المائة الثامنة): ٥٢-٥٤؛ كحالة، معجم المؤلفين: ٣٠٣/٣؛ الخاقاني، شعراء الحلة أو البابليات: ٨٨/٢.
- (٢) العلامة الحلبي، تبصرة المتعلمين: ٥؛ والمجلسي، بحار الأنوار: ٦٤./٢٥
- (٣) المجلسي، بحار الأنوار: ٦٠./٢٥
- (٤) المصدر نفسه: ٦٠./٢٥
- (٥) المصدر نفسه: ٦١./٢٥
- (٦) السيد بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم: ٢٥٧./٢
- (٧) عن شيوخ العلامة الحلبي وما اخذ عنهم، ينظر: العلامة الحلبي، تبصرة المتعلمين: ٦-٨؛ وخلاصة الأقوال: ١٥٧، ونهج الحق: ١٠-١٣؛ المجلسي، بحار الأنوار: ٦٠/٢٥-٦٩، العاملي، أعيان الشيعة: ٤٠٢/٥؛ أغابزرك، الحقائق الراهنة: ٥٢-٥٤؛ الخاقاني، شعراء الحلة أو البابليات: ٨٩./٢
- (٨) الرجال: ١١٩.
- (٩) سير أعلام النبلاء: ٤٧٤./١٧
- (١٠) أعيان العصر: ٢٩٣/٢؛ والوافي بالوفيات: ٨٥./١٣
- (١١) البداية والنهاية: ١٢٥./١٤
- (١٢) الدرر الكامنة: ٧١/٢؛ ولسان الميزان: ٣١٧/٢، و ٣١٩./٦

- ١٣) النجوم الزاهرة : ٢٦٧./٩
- ١٤) أمل الأمل : ٨١./٢
- ١٥) لؤلؤة البحرين : ٢١٠-٢١١.
- ١٦) نقد الرجال : ١٠٠.
- ١٧) أفضل قائمة لأسماء تلاميذه ذكرها: العلامة الحلي: تبصرة المتعلمين: ٨؛ وكتاب الألفين: ١٦؛ المجلسي، بحار الأنوار: ٢٥/٥٩-٦٠؛ العاملي، أعيان الشيعة : ٥/٤٠٢؛ أغابزرك، الحقائق الراهنة: ٥٣-٥٤؛ الخاقاني، شعراء الحلة أو البابلديات: ٢/٨٩.
- ١٨) رجال السيد بحر العلوم : ٢/٢٨٨.
- ١٩) ينظر عن مؤلفاته: العلامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١٤٦-١٤٧؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٢/٤٩؛ الحر العاملي، أمل الأمل: ٢/٨٢-٨٤؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢١٢-٢١٩؛ السيد بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم: ٢/٢٦٨-٢٨٨؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/٢٨٥؛ أغابزرك، الحقائق الراهنة: ٥٢-٥٤؛ العاملي، أعيان الشيعة: ٥/٤٠٢-٤٠٤؛ كحالة، ٣/٣٠٣.
- ٢٠) تنظر مصادر ترجمته في الهامش الاول.
- ٢١) ينظر: البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢١٠-٢١١؛ السيد بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم: ٢/٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٣، وصفحات أخرى.
- ٢٢) السيد بحر العلوم ، رجال السيد بحر العلوم : ٢/٢٥٧ .
- ٢٣) المجلسي ، بحار الأنوار : ٢٥/٦٧-٦٩ .
- ٢٤) المصدر نفسه : ٢٥/٦١-٦٢ ، ٦٦ .
- ٢٥) المصدر نفسه : ٢٥/٧٥-٧٦ .
- 26) المصدر نفسه : ٢٥/٦٤ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٧ .
- ٢٧) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١٥٧؛ العاملي، أعيان الشيعة: ٥/٤٠٢، أغابزرك، الأنوار الساطعة : ٢٠٩.
- ٢٨) مجهول، الحوادث الجامعة: ١٥٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٦٤هـ: ص ٢١١؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٣٩؛ أغابزرك، الأنوار الساطعة: ١١٦-١١٨.
- ٢٩) الحر العاملي، أمل الأمل: ١/٧٢؛ المجلسي، بحار الأنوار: ٢٥/٦٠؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٣٥؛ أغابزرك، الأنوار الساطعة: ١٣-١٤.
- ٣٠) الذهبي، تاريخ الإسلام، وفيات ٦٨١هـ، ص ٣٧؛ السيوطي، بغية الوعاة: ١/٥٣٢؛ أغابزرك، الأنوار الساطعة: ٤٦-٤٧.
- ٣١) الحر العاملي، أمل الأمل: ٢/٣١؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٦٥؛ أغابزرك، الأنوار الساطعة: ١٥٥؛ الخاقاني، شعراء الحلة: ٢/٨٩ .
- ٣٢) المجلسي، بحار الأنوار: ٢٥/٦٥.
- ٣٣) المصدر نفسه : ٢٥/٦٥.
- ٣٤) المصدر نفسه : ٢٥/٦٦.
- ٣٥) المصدر نفسه : ٢٥/٦٧.
- ٣٦) المصدر نفسه : ٢٥/٦٧.
- ٣٧) المصدر نفسه : ٢٥/٧١.

- ٣٨) المصدر نفسه : ٧١./٢٥
- ٣٩) المصدر نفسه: ٧٢./٢٥
- ٤٠) المصدر نفسه : ٧٢./٢٥
- ٤١) المصدر نفسه : ٧٣./٢٥
- ٤٢) المصدر نفسه: ٧٥./٢٥
- ٤٣) المصدر نفسه : ٧٥./٢٥
- ٤٤) المصدر نفسه : ٧٥./٢٥
- ٤٥) المصدر نفسه : ٧٥./٢٥
- ٤٦) المصدر نفسه: ٧٦./٢٥
- ٤٧) المصدر نفسه : ٦١./٢٥
- ٤٨) المصدر نفسه : ٦١./٢٥
- ٤٩) المصدر نفسه : ٦١./٢٥ ، ٧٧.
- ٥٠) المصدر نفسه: ٦٢./٢٥ ، ٧٧.
- ٥١) المصدر نفسه: ٦٣./٢٥
- ٥٢) المصدر نفسه : ٦٣./٢٥
- ٥٣) المصدر نفسه : ٦٨./٢٥
- ٥٤) المصدر نفسه : ٦٨./٢٥
- ٥٥) المصدر نفسه : ٧١./٢٥
- ٥٦) المصدر نفسه : ٧٥./٢٥
- ٥٧) المصدر نفسه: ٦٢./٢٥
- ٥٨) المصدر نفسه: ٦٢./٢٥
- ٥٩) المصدر نفسه: ٦٢./٢٥
- ٦٠) المصدر نفسه : ٦٣./٢٥
- ٦١) المصدر نفسه: ٦٣./٢٥
- ٦٢) المصدر نفسه : ٦٤./٢٥
- ٦٣) المصدر نفسه : ٦٨./٢٥-٦٩.
- ٦٤) هذه الكتب جميعها ذكرت في : المجلسي ، بحار الأنوار : ٦٨./٢٥
- ٦٥) المصدر نفسه : ٦١./٢٥ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧.
- ٦٦) المصدر نفسه : ٦٤./٢٥
- ٦٧) المصدر نفسه : ٦٢./٢٥ ، ٦٣ ، ٦٤.
- ٦٨) المصدر نفسه : ٧٥./٢٥ ، ٧٦.
- ٦٩) المصدر نفسه : ٦٤./٢٥ ، ٦٥.
- ٧٠) المصدر نفسه : ٧٠./٢٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣.
- ٧١) المصدر نفسه : ٦١./٢٥ ، ٧٢ ، ٧٧.
- ٧٢) المصدر نفسه : ٦١./٢٥ ، ٦٩.

(٧٣) المصدر نفسه : ٦٠/٢٥.

قائمة المصادر والمراجع:

- أغابزرك الطهراني، الشيخ العلامة محمد محسن بن علي (ت ١٩٧٠م) :
- الأنوار الساطعة في المائة السابعة، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢م.
- الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٥م.
- البحراني، العلامة الشيخ يوسف بن احمد (ت ١١٨٦هـ)، لؤلؤة البحرين في الاجازات وترجم رجال الحديث، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، مطابع النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٩م.
- البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين (ت ١٣٣٩هـ)، هدية العارفين أسماء الكتب وآثار المصنفين، مطبعة المعارف، إسلامبول، ١٩٥١م.
- ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الاتابكي (ت ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٩-١٩٥٦م.
- التفريشي، السيد مصطفى (ت هـ)، نقد الرجال، طهران، طبع حجر، ١٣١٥هـ.
- ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: السيد محمد سيد جاد الحق، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٦٦م.
- لسان الميزان في نقد الرجال، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي (ت ١١٠٤هـ)، أمل الأمل، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٣٨٥هـ.
- الخاقاني، الأستاذ علي (ت ١٩٧٦م)، شعراء الحلة أو البابلديات، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٥٢م.
- ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي (ت ٧٤٠هـ)، رجال ابن داود، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٧٢م.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧م.
- سير أعلام النبلاء، تحقيق: عبد السلام محمد عمر علوش، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧م.
- السيد بحر العلوم، آية الله السيد محمد المهدي الطباطبائي (ت ١٢١٢هـ)، رجال السيد بحر العلوم (الفوائد الرجالية)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم والسيد حسين بحر العلوم، مكتبة الصادق، طهران، ١٣٦٣هـ.
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: السيد محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي، القاهرة، ١٩٦٤م.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ)، أعيان العصر وأعيان النصر، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد وآخرين، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ١٩٩٨م.
- الوافي بالوفيات، تحقيق: جماعة من العلماء والمستشرقين، منشورات جمعية المستشرقين الالمانية، بيسبادن، ١٩٦٢م.
- العاملي، السيد محسن بن عبد الكريم الأمين (ت ١٣٧٢هـ)، أعيان الشيعة، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- العلامة الحلبي، جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت ٧٢٦هـ).
- ❖ تبصرة المتعلمين، تحقيق: احمد الحسيني وهادي اليوسفي، طهران، ١٣٦٨هـ.
- ❖ خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٧٠م.
- ❖ كتاب الألفين، مكتبة الكويت، الكويت، ١٤٠٥هـ.

❖ نهج الحق وكشف الصدق، دار الهجرة، طهران، ١٤٠٧هـ.

- ابن كثير، عماد الدين اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، مطبعة السعادة، القاهرة، (لا.ت).
- كحالة، عمر رضا (ت ١٩٧٠م)، معجم المؤلفين، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٩٥٧م .
- المجلسي، العلامة محمد باقر (ت ١١١٠هـ)، بحار الأنوار، مؤسسة الأنوار، بيروت، ١٤٠٤هـ.